

الرؤية

رائدة إعلام المبادرات

تمضي جريدة «الرؤية» لتعزيز بصمتها المجتمعية المتميزة، بقائمة واحدة من المؤتمرات والمنتديات الفواكبة للتطورات الإيجابية على المستوى الوطني، بما يخدم مسيرة التنمية وركائزها، وقد وضعت اللجنة الرئيسية للفعاليات نُصبَ عينيها جُملة أفكار ومبادرات للعام 2026 تَسْعِد بأن تتشاركها مع شركائنا صُنَاع النجاح والإلهام

فعاليات الرؤية 2026

فبراير



المنتدى الاقتصادي
THE ECONOMIC FORUM

فبراير



مؤتمر
القيادة والإدارة

مايو



منتدى
عُمان
Oman Human Resources Forum
للموارد البشرية

ابريل



OMAN
CYBER SECURITY
CONFERENCE
مؤتمر عُمان للأمن الإلكتروني

أغسطس



المنتدى العُماني للشراكة
والمسؤولية الاجتماعية
صلالة

يونيو

ملتقى الصداقة والتعاون
العُماني الصيني
中国—阿曼友好合作论坛

أكتوبر

ملتقى تمكين
المرأة

سبتمبر



منتدى عُمان
للقيمة المحلية المضافة
Oman In-Country Value Forum

ديسمبر

جائزة
الرؤية
الاقتصادية
Al Roya Business Award

نوفمبر

مؤتمر
التصميم
المعماري

لمزيد من التفاصيل الخاصة بالرعايات

98191144 - 99846498



تأكيد عُمانِي إماراتي على توطيد دعائم الأمن الجماعي والاستقرار الإقليمي



مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعمل الخليجي المشترك علاوة على مواصلة برامج التعاون الثنائي والجماعي اهداء بالإرادة السامية والتوجيهات الحكيمة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

أبوظبي- العُمانية

أجرى معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى وزير الخارجية، مشاورات أخوية مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وذلك خلال لقائهما أمس في العاصمة الإماراتية أبوظبي. وتناولت المشاورات جملة من المستجدات والقضايا في المنطقة وسبل التعاطي معها بما يسهم في الجهود الرامية إلى تحقيق التوافق والمقاربات الكفيلة بتوطيد دعائم الأمن الجماعي والاستقرار الإقليمي وصون المصالح المشتركة لجميع الأطراف وبما يعود بالمنافع على دول المنطقة ويفي بتطلعات شعوبها. وأكد الجانبان على

السيد شهاب يستعرض مع السفير المصري العلاقات الثنائية



مسقط- الرؤية

ورحب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بسعادة السفير، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، إلى جانب تبادل وجهات النظر ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء الملحق العسكري بسفارة جمهورية مصر العربية بمسقط.

استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع أمس بمكتبه بمعسكر المرتفعة سعادة ياسر محمد أحمد شعبان سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى سلطنة عُمان.

تستضيفه جامعة السلطان قابوس لمدة 3 أيام

انطلاق المؤتمر الدولي السادس حول التحليل العددي والحلول المثلى

مسقط- العُمانية

بدأت بجامعة السلطان قابوس أمس أعمال المؤتمر الدولي السادس حول التحليل العددي والحلول المثلى (N-A-O ٢٠٢٦) بقاعة المؤتمرات بالجامعة ويستمر ٣ أيام، ورعى افتتاح المؤتمر الذي ينظمه قسم الرياضيات بكلية العلوم المحرم الأستاذ الدكتور محمد بن ناصر الصقري عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس عضو مجلس الدولة.

وقال الأستاذ الدكتور محمد عبدالمجيد اللواتي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر وأستاذ بقسم الرياضيات- في كلمته- إن قسم الرياضيات يتمتع بتاريخ عريق في تنظيم واستضافة المؤتمرات الأكاديمية الدولية التي تسهم في تعزيز التبادل العلمي وبناء جسور التعاون البحثي. وأضاف أن سلسلة هذه المؤتمرات انعقدت في جامعة السلطان قابوس مرة كل ثلاث سنوات منذ مؤتمر N-A-O ٢٠٠٨، مروراً بمؤتمرات ٢٠١١ و ٢٠١٤ و ٢٠١٧ و ٢٠٢٠، إذ ترسخت مكانتها كمركز علمي دولي مرموق، وأسفرت دوراتها السابقة عن

منشورات علمية عالية الجودة، وأعداد خاصة في مجلات محكمة، إضافة إلى تعاون بحثي مستدام. وأوضح أن المؤتمر الدولي في نسخته السادسة يواصل هذا الإرث العلمي المشرف، من خلال برنامج علمي يشمل أكثر من ٢٠ محاضرة رئيسة مدعوة، ونحو ٦٠ عرضاً علمياً، بمشاركة باحثين من سلطنة عُمان، ومنطقة الخليج العربي، والشرق الأوسط، وأوروبا، وآسيا، وأمريكا الشمالية، وأستراليا.

وأشار إلى أن هذا التنوع الواسع في المشاركة يعكس المكانة الدولية المتنامية لسلسلة مؤتمرات N-A-O واستمرار تطورها. من جهتها، قالت الدكتورة ماجدة بنت طالب الهنائية أستاذ مساعد بقسم الرياضيات ورئيسة اللجنة العُمانية للرياضيات بالجامعة- في كلمتها- إن اللجنة تُعد منصة وطنية لتعزيز البحث الرياضي وتوطيد التعاون الأكاديمي، مشيرة إلى أن الرياضيات ليست مجرد علم

أساسي، بل رافعة استراتيجية للابتكار ونقل التكنولوجيا والتنمية المستدامة. وأضافت أن اللجنة تعمل انسجاماً مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، على دعم المبادرات التي ترفع جودة البحث العلمي وتربط النظرية بالتطبيق، مؤكدة أن بناء قدرات الشباب والباحثين الناشئين يمثل أولوية محورية لإعداد جيل جديد من خبراء وقادة بحوث الرياضيات القادرين على الإسهام في التقدم



د. ماجدة الهنائية

النهائية: الرياضيات رافعة استراتيجية للابتكار ونقل التكنولوجيا والتنمية المستدامة

الوطني والمنافسة. من جانبه، تناول الأستاذ الدكتور مايكل سوندرز أحد المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر وأستاذ بجامعة ستانفورد، تجربته مع المؤتمرات السابقة للتحليل العددي والحلول المثلى. ويتناول المؤتمر عدداً من أحدث التطورات البحثية في مجالات النظرية والخوارزميات والتطبيقات المتقدمة في الهندسة والعلوم والطب؛ بهدف تعزيز البحوث متعددة

«ثقافية الدولة» تناقش رأي «القانونية» حول «الهيئات الرياضية»

الحجري رئيس اللجنة، وحضور المحرمين أعضاء اللجنة، استعرضت اللجنة ملاحظات ومبررات اللجنة القانونية حول مشروع القانون، مؤكدةً أن إبداء الرأي القانوني المتخصص يُعد ركيزةً أساسية في تعزيز جودة التشريع، وضمان اتساق أحكامه مع المنظومة القانونية، وتحقيق التكامل بين الإبعاد التشريعية والتنظيمية لمشروعات القوانين.

محافظ الظاهرة يفتتح «ساحة عبري»

سلامة الموقع واستدامته. ومن المؤمل أن تُسهم «ساحة عبري» في توفير متنفس ترفيهي واجتماعي متكامل لأهالي الولاية وزوارها، بما تتميز به من حداثة في التصميم، وجودة في التنفيذ، وتكامل في المرافق، إلى جانب مراعاتها لمطالبات حماية الصحة العامة، والمحافظة على البيئة، وتعزيز الوجه الحضاري للولاية، بما يواكب تطلعات التنمية المحلية المستدامة. حضر حفل الافتتاح سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والي عبري، وعدد من مسؤولي الجهات الحكومية، إلى جانب جمع من المواطنين، الذين عبّروا عن ارتياحهم لمثل هذه المشاريع التي تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الحراك السياحي والاجتماعي في الولاية.

توافق تشريعي حول «البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية»



مسقط- الرؤية

لمجلس الدولة، والأمين العام لمجلس الشورى، والمختصين من أمانتيهما العامتين. وبلغت المواد محل الاختلاف بين المجلسين بشأن مشروع القانون المحال ٦ مواد، وشمل هذا الاختلاف مواد في أصل مشروع القانون المحال، إضافة إلى مادة جديدة أضافها مجلس الشورى. وانتهت اللجنة إلى التوافق في جميع المواد محل الاختلاف بين المجلسين، ورفع تقريرها لمناقشته في الجلسة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى.

مساعد رئيس الأركان يستقبل مسؤولاً عسكرياً أردنياً

مسقط- الرؤية

الهاشمية برئاسة العميد الركن مظلي نائل محمد عبدالله الشقيرات. ورحب العميد الركن مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط بالوفد الزائر، وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

إعمالاً لحكم المادة (٤٩) من قانون مجلس عُمان، عقدت اللجنة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى اجتماعاً مُشترَكاً لمناقشة المواد محل الاختلاف بين المجلسين بشأن مشروع قانون «البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية»، المُحال من مجلس الوزراء، وذلك بحضور المحرمين وأصحاب السعادة أعضاء المجلسين، والأمين العام

استقبل العميد الركن سيف بن حمد اليوسفي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط أمس بمعسكر المرتفعة وفد كلية القيادة والأركان الملكية بالملكة الأردنية

مقترح في «الدولة» لدراسة «إطار تطوير منظومة إدارة الأداء الحكومي»



مسقط- الرؤية

الإنفاق وزيادة الإنتاجية وتحقيق الاستدامة، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات، وتعزيز ثقة المواطن والمستثمر. وناقشت اللجنة مبررات وملاحظات الأعضاء المحرمين بشأن الدراسة التي تهدف إلى دعم جهود الدولة في تطوير إدارة الأداء عبر إطار تشريعي وتنظيمي حديث يركز على الكفاءة والشفافية والمساءلة، ويعزز ثقافة التميز المؤسسي. وتهدف الدراسة إلى مواءمة الخطط الحكومية مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتوحيد آليات إدارة الأداء وفق أفضل الممارسات العالمية إضافة إلى تعزيز اتخاذ القرار المبني على بيانات دقيقة وموثوقة؛ بما يسهم في رفع الكفاءة، واستدامة التطوير المؤسسي على المستوى الوطني.

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الدولة والمشكلة لدراسة «إطار تطوير منظومة إدارة الأداء الحكومي» أمس اجتماعها الثالث لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة. وبرئاسة المحرم محمد بن حسن الشحي رئيس اللجنة الفرعية، وحضور المحرم الدكتور ظافر بن عوض الشنفري رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية، والمحرمين أعضاء اللجنة، استعرضت اللجنة مبررات الدراسة التي تسعى إلى دعم تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتطوير منهجية التخطيط الحكومي، وإيجاد إطار مؤسسي متكامل لإدارة الأداء، وتعزيز كفاءة

عُمان وقطر توقعان مذكرة تفاهم لتطوير أنظمة التوثيق وصون المحفوظات الوطنية

مسقط- الرؤية

وقعت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، الإثنين، مذكرة تفاهم مع دار الوثائق القطرية، بهدف تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الوثائق والمحفوظات وتبادل الخبرات والمعرفة بين الجانبين. وقع المذكرة كل من سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني، رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وسعادة الدكتور أحمد بن محمد عبدالله البوعيين، الأمين العام لدار الوثائق القطرية، وذلك بمقر دار الوثائق القطرية في الدوحة. وتأتي هذه المذكرة في إطار العلاقات الأخوية المتميزة التي تجمع دولة قطر وسلطنة عُمان، وحرص الجانبين على تطوير مجالات التعاون المشترك على أساس المصالح المتبادلة، لا سيما في مجال حفظ وصون الوثائق



والمحفوظات الوطنية. وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز التعاون في تطوير أنظمة التوثيق الحديثة، ومواكبة متطلبات التحول

الرقمي، ودعم البحث العلمي، وتبادل الخبرات المهنية، بما يسهم في حماية الذاكرة الوطنية في البلدين وضمان استدامتها ونقلها إلى الأجيال القادمة وفق أفضل المعايير والممارسات المهنية. وعلى هامش التوقيع، قام وفد هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عُمان بجولة تعريفية في معرض دار

الوثائق القطرية، اطلع خلالها على مجموعة من الوثائق البارزة التي تعكس أهمية الإرث الوطني، كما تم تقديم نبذة عن عدد من المشاريع المستقبلية

جامعة ظفار تنفّذ برنامجاً تدريبياً دولياً حول التحول الرقمي



ظفار في تقديم برامج تدريبية دولية موجهة للجهات الحكومية والخاصة خارج السلطنة، ضمن رؤية الجامعة الرامية إلى توظيف خبراتها الأكاديمية والعملية في خدمة مؤسسات المجتمع، والمساهمة في بناء القدرات البشرية، وتقديم برامج نوعية تواكب التطورات المتسارعة في مجالات الإدارة والتقنية.

نفتت جامعة ظفار، ممثلةً في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، برنامجاً تدريبياً دولياً بعنوان «التحول الرقمي في إدارات المالية الحكومية»، وذلك خلال الفترة من ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٥م إلى ١ يناير ٢٠٢٦م، في جمهورية مصر العربية، في خطوة تعكس توجه الجامعة نحو توسيع نطاق برامجها التدريبية خارج السلطنة وتعزيز حضورها الإقليمي والدولي. واستهدف البرنامج ٦ متدربين من العاملين في إدارات المالية الحكومية، بواقع ٢٥ ساعة تدريبية مكثفة، ركزت على مفاهيم التحول الرقمي وأهميته في تطوير منظومات العمل المالي الحكومي، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتحسين الإجراءات المالية، بما يسهم في تعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد. وتناول البرنامج عدداً من المحاور الرئيسية، من

صلالة- الرؤية

بينها التحول الرقمي في الأنظمة المالية الحكومية، وأتمّة الإجراءات، وإدارة البيانات المالية، وتوظيف التقنيات الحديثة في دعم اتخاذ القرار، إضافة إلى استعراض نماذج وتجارب تطبيقية في التحول الرقمي، ومناقشة التحديات المرتبطة بتنفيذ هذا التحول وسبل معالجتها. ويأتي تنفيذ هذا البرنامج كخطوة أولى لجامعة

الأربعاء.. «الاعتماد الأكاديمي» يعلن نتائج تقييم أداء المدارس



التعليم في سلطنة عُمان. وأكدت الهيئة أن نتائج تقييم أداء المدارس ستكون متاحة للجمهور عبر موقعها الإلكتروني الرسمي www.oaaqa.gov.om، داعية المهتمين إلى متابعته للاطلاع على التقارير فور نشرها في الموعد المحدد.

مسقط- الرؤية

تُعلن الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، الأربعاء، نتائج تقييم أداء المدارس للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، عبر موقعها الإلكتروني الرسمي. وأوضحت الهيئة أن نشر النتائج يأتي في إطار حرصها على تعزيز الشفافية وإتاحة المعلومات للمجتمع التعليمي، بما يمكن أولياء الأمور والمهتمين من الاطلاع على مستوى أداء المدارس، ودعم الجهود الرامية إلى تطوير وتحسين الممارسات التعليمية.

وانطلقت المرحلة الأولى من عمليات تقييم أداء المدارس في سبتمبر ٢٠٢٥م، وشملت ٥٨ مدرسة حكومية وخاصة، ضمن جهود الهيئة المستمرة لمتابعة مستوى الأداء المدرسي وتعزيز جودة

افتتاح الملتقى الخليجي الأول للمكفوفين بشمال الباطنة

جهود سلطنة عُمان إضافة إلى تعزيز التعاون بين الجمعيات الخليجية ذات العلاقة. تضم برنامج الملتقى زيارات ميدانية تعريفية شملت قلعة صحر وجامع السلطان قابوس بولاية صحر وغرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الباطنة ويتضمن برنامج اليوم الثالث للملتقى حلقات عمل تدريبية الأولى حول الاستثمار في بورصة مسقط سقدها شفاء الأنصاري من دائرة الاتصال المؤسسي والتسويق ببورصة مسقط والحلقة الثانية حول الذكاء الاصطناعي يقدمها الدكتور هيثم العجمي إضافة إلى زيارات ميدانية تشمل شركة جندال صحر للحديد ومهرجان صحر أما في اليوم الرابع ستقام جلسة حوارية إعلامية يشارك فيها عبد الحافظ الرواس رئيس مجلس إدارة جمعية النور للمكفوفين بمحافظة ظفار والإعلامي خالد الحري من المملكة العربية السعودية وعلواء العامرية عضو جمعية النور للمكفوفين بمحافظة شمال الباطنة وبيدر الجلية الدكتور خالد بن علي الخوالدي، وفي الفترة المسائية ستقام أمسية فنية في المنتجع الملكي بصحر.

صحر - الرؤية

افتتحت بفندق رديسون بلو صحر أعمال الملتقى الخليجي الأول للمكفوفين بمحافظة شمال الباطنة برعاية معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة والمشاركين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويشارك في الملتقى أكثر من ١٢٠ من فئة المكفوفين ومرافقيهم من دول مجلس التعاون الخليجي. وتضمن حفل الملتقى أوبريت خليجي حمل عنوان «مركب النور» ضم ٧ لوحات غنائية تحكي تاريخ صحر البحري وأصالته الحاضر ونهضتها المتجددة وتاريخ دول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب عروض مرثئية تعريفية بمحافظة شمال الباطنة وما تزخر به من مواقع تاريخية وسياحية وفرص استثمارية واعدة. يهدف الملتقى الذي يستمر ٤ أيام إلى إبراز التجارب الخليجية في دعم المكفوفين وتمكين المكفوفين وتعزيز الدمج المجتمعي وتسهيل الضوء على

وزيرا «التجارة» و«التنمية» يطلعان على فعاليات «مهرجان صحر»

يرافقهما سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، مهرجان صحر في نسخته الرابعة، حيث اطلعوا خلال جولة ميدانية على مختلف أركان المهرجان وبرامج يتضمنه من فعاليات وبرامج متنوعة. وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف أن مهرجان صحر يمثل منصة حيوية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، من خلال إتاحة الفرصة لهم لعرض منتجاتهم وخدماتهم والتعريف بمبادراتهم أمام جمهور واسع، مشيراً إلى أن هذه المشاركات تساهم في تحفيز الحركة التجارية وتعزيز القيمة المضافة للمنتج الوطني، إلى جانب تشجيع الشباب على الابتكار والمبادرة بما ينسجم مع توجهات الحكومة في تنويع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد المحلي. من جانبها، أوضحت معالي الدكتور ليلى بنت أحمد النجار أن المهرجان يؤدي دوراً اجتماعياً وتنموياً مهماً عبر تمكين الأسر المنتجة وإتاحة منافذ مباشرة لتسويق منتجاتها، مؤكدة أن هذه المشاركة تعزز الاستقرار الاقتصادي للأسرة وتساهم في إبراز الحرف والصناعات المنزلية العمانية في بيئة منظمة وجاذبة، إلى جانب دعم مفاهيم الاستدامة والتكافل المجتمعي. بدوره، أشار سعادة محمد بن سليمان الكندي إلى أن مهرجان صحر يجسد تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والخاصة والأهلية والمدينة في تنظيم الفعاليات النوعية، مؤكداً أنَّ ما يشهده المهرجان من تنوع في الأنشطة وجودة في التنظيم يعكس الحرص على تقديم تجربة متكاملة للزوار، ويساهم في تعزيز مكانة محافظة شمال الباطنة كوجهة ثقافية وسياحية، ودعم الحراك الاقتصادي والاجتماعي على مستوى المحافظة وسلطنة عُمان.

اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، زار كل من معالي قيس بن محمد

بلدية مسقط إعلان رقم: (٢٠٢٦/١)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على مستندات المناقصات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط: <https://etendering.tenderboard.gov.om> اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان وحتى التاريخ المذكور بالجدول الآتي:

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات
PRE/26/001	صيانة الطرق في ولاية قريات والعامرات	2026/01/16م	2026/01/25م
PRE/26/002	تجديد وشراء رخص نظام (Citrix & Sharefile)	2026/01/16م	2026/01/25م
PRE/26/003	الخدمات الاستشارية لتصميم قناة تصريف مياه الأمطار بمنطقة الحيين والعيين بولاية قريات	2026/01/25م	2026/02/15م
PRE/26/004	توريد وتركيب الأكشاك - بسعر الوحدة	2026/01/25م	2026/02/15م
PRE/26/005	تصميم وتنفيذ قناة ربط بمنطقة الموالح (11)	2026/01/25م	2026/02/15م
PRE/26/006	تصميم وتنفيذ طول تحسين الطرق بمحافظة مسقط	2026/01/25م	2026/02/15م

- على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- للاستفسار وطلب المساعدة:
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (etenderhd@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (24402200).

متعددة تشمل المسار الأكاديمي، والمسار الإداري، والمسار القيادي، حيث تتناول الجلسات موضوعات معاصرة مثل دمج البحث العلمي في التدريس، وإدارة الضغوط وزيادة الإنتاجية، وثقافة الأمن السيبراني، والتوعية بالذكاء الاصطناعي، والتفكير التصميمي، والتخطيط للتغلب الوظيفي، إضافة إلى برامج إعداد القيادات الإدارية في الصف الثاني.

ويختتم أسبوع تطوير الموظفين بتنفيذ البرنامج التعريفي للموظفين الجدد، والذي يهدف إلى تعريفهم بالسياسات والإجراءات والأنظمة الإلكترونية وخدمات الجامعة المختلفة، بما يساهم في دمجهم في بيئة العمل الجامعية وتعزيز جاهزيتهم المهنية منذ اليوم الأول.



من التحضير للتقييم المؤسسي وتقييم البرامج الأكاديمية، إلى جانب جلسة تناولت التشبيك الدولي ذي الارتباط المحلي وتمكين كوادر الجامعة نحو التميز المؤسسي، بالتعاون مع جهات أكاديمية دولية. ويتواصل الأسبوع فعالياته عبر مسارات

الطلابية وإنجازات الموظفين، بالإضافة إلى الإنجازات المؤسسية والتصنيفات التي حققتها الجامعة خلال الفصل الدراسي الأول. وتضمن برنامج اليوم الأول جلسات نوعية، من بينها جلسة حول الدروس المستفادة

صحر- الرؤية

انطلقت، الإثنين، بجامعة صحر فعاليات أسبوع تطوير الموظفين للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٥ (الفصل الدراسي الثاني)، الذي تنظمه دائرة الموارد البشرية ممثلة في قسم تطوير الموظفين خلال الفترة من ٥ إلى ٧ يناير ٢٠٢٦م، بمشاركة واسعة من الكوادر الأكاديمية والإدارية، وذلك في إطار حرص الجامعة على تعزيز الكفاءة المهنية والارتقاء بالأداء المؤسسي. وافتُتحت فعاليات أسبوع تطوير الموظفين بكلمة للدكتور حمدان بن سليمان الفزاري رئيس الجامعة، رحب خلالها بالموظفين وشكرهم على جهودهم خلال الفصل الدراسي الأول، كما أشاد بأهم الإنجازات

تزامناً مع ذكرى تولي جلالة السلطان مقاليد الحكم

غداً.. إطلاق النسخة الثالثة من «الحملة الوطنية للعروض الترويجية»

مسقط - الرؤية

تطلق وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، غداً الأربعاء في مركز «عُمان مول» النسخة الثالثة من الحملة الوطنية للتخفيضات والعروض الترويجية بعنوان «عُمان تحفسي»، تحت رعاية سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، وبحضور سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، وعدد من المسؤولين من القطاعين الحكومي والخاص، والتي تستمر خلال الفترة من ١١ يناير وحتى ١١ فبراير المقبل.

وتأتي هذه الحملة بالشراكة مع وزارة الإعلام ووزارة التراث والسياحة وبلدية مسقط وهيئة حماية المستهلك وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة» وغرفة تجارة وصناعة عُمان وبنك عُمان العربي وشركة فيزا العالمية، تزامناً مع ذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مقاليد الحكم.

ويأتي تنظيم الحملة امتداداً للنجاحات التي حققتها النسخ السابقة من الحملة، حيث سجلت النسخة الثانية مشاركة ٨١٤ محلّ تجاريًا، محققة زيادة تجاوزت ١٥٤ بالمائة مقارنة بالنسخة الأولى، إلى جانب تحقيق



نصرة الحبسية

الحملة تتضمن تخفيضات لا تقل عن 30 %

الحملة الإعلامية المصاحبة أكثر من ٤,٧ مليون مشاهدة عبر منصات التواصل

الاجتماعي، ما يعكس الإقبال المجتمعي الكبير والأثر الإيجابي للمبادرة على

السوق المحلي. وتهدف الحملة إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية، ومُضاعفة النشاط التجاري في سلطنة عُمان، إلى جانب توفير المنتجات الأكثر استهلاكاً بأسعار مناسبة لمختلف فئات المجتمع، ودعم المراكز التجارية والعلامات التجارية الرائدة، بما يُسهم في زيادة مبيعاتها وتعزيز حضورها في السوق. وأسهمت الحملة في إبراز الدور القيادي للقطاع التجاري، حيث شهدت إقبالاً واسعاً من المستهلكين في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بما يعكس أهمية المبادرات الداعمة لاقتصاد تنافسي ومنفتح ومرتبّط بالافتصاد العالمي، وذلك انسجماً مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وقالت نصره بنت سلطان الحبسية مدير عام التجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إن الحملة ستتضمن تخفيضات لا تقل عن ٣٠ بالمائة، إلى جانب العروض الترويجية المصاحبة، والتي تشمل السحوبات والجوائز والهدايا الفورية، وفق ضوابط واضحة تضمن الشفافية وحماية حقوق المستهلك. وأضافت الحبسية أن طلبات المشاركة ستقدّم عبر منصة «عُمان للأعمال»، مع توحيد الطلب للمؤسسات التي تمتلك فروعاً في أكثر من محافظة، بما يسهم في تسهيل الإجراءات وتسريع عملية المشاركة.

«الإسكان» توقع عقود شراء من «عُمانو» لصالح 3 مشاريع

مسقط - الرؤية

وقّعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، الإثنين، عقود شراء لثلاثة مشاريع إسكانية، بالتعاون مع شركة «عُمانو» وهي شركة عُمانية متخصصة في تصنيع الأدوات الصحية وفق أعلى المعايير المعتمدة، وذلك في إطار تنفيذ برامج الإسكان الاجتماعي، وتعزيز الشراكة مع الشركات الوطنية بما يدعم المحتوى المحلي ويرفد الاقتصاد الوطني.

وتشمل العقود، توقيع عقد شراء



لمشروع إنشاء مسجد في منطقة حيل الكفوف بولاية الذمّاء والطائين بمحافظة شمال الشرقية، بما يعزز البنية الخدمية والاجتماعية، ويلبي احتياجات المجتمع المحلي في المنطقة، وعقد شراء لمشروع

ضمن برامج الإسكان الاجتماعي الهادفة إلى توفير السكن الملائم للأسر المستحقة، وتحقيق الاستقرار السكني في مختلف ولايات سلطنة عُمان. ويأتي توقيع هذه العقود ضمن توجهها الاستراتيجي لتعزيز المحتوى المحلي، وتمكين الشركات الوطنية، وخلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وتعزيز مشاركتها لتنفيذ المشاريع الوطنية، بما ينسجم مع مستهدفات التنمية المتوازنة، ورؤية «عُمان ٢٠٤٠» في دعم الاستقرار الاجتماعي وتحسين جودة الحياة.

«ضرائب الداخلية» تُعزز الوعي الضريبي في «ملتقى رواد الأعمال»

نزوى - الرؤية

اختتمت إدارة الضرائب بمحافظّة الداخلية مشاركتها الفاعلة في «ملتقى رواد الأعمال» الذي تظّمه فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظّة الداخلية. وخلال خمسة أيام متواصلة، مثّل جناح الإدارة في المعرض المصاحب منصّة تفاعليّة حيويّة للحوار المباشر وتبادل المعرفة مع أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث قدّمت جزمة توعوية متكاملة، تضمّنت استعراض الأنظمة الضريبية، وتقديم



شروحات تفصيليّة عن الضريبة دورها في دعم الاقتصاد الوطني، إلى جانب فتح قنوات تواصل مُباشرة للإجابة على التساؤلات والاستفسارات. وتأتي هذه الخطوة تأكيدًا على حرص جهاز الضرائب

على تهيئة بيئة أعمال مُستقرّة ومُحفّزة، تسهم في دعم نمو المشروعات الريادية واستدامتها، بما ينسجم مع مستهدفات التنمية الاقتصادية الشاملة التي تشهدها المحافظة.



نادي ينقل الرياضي

دعوة حضور اجتماع

يعلن مجلس إدارة نادي ينقل الرياضي عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام 2025م، يوم الجمعة الموافق 2026/02/20م في تمام الساعة الثامنة والنصف (8:45) مساءً بقاعة النادي بالمصوادر.

وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والمنتهية عضويتهم المبادرة لتجديد العضوية اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان ، حيث أن آخر موعد لتجديد العضوية ينتهي يوم الثلاثاء الموافق 2026/02/10م الساعة الثامنة (8:00) مساءً على أن يكون الحضور شخصياً مع إحضار البطاقة الشخصية لتجديد العضوية.

كما أنه على الراغبين في الترشح للمناصب الإدارية للإدارة الجديدة (رئيس النادي ، نائب رئيس النادي ، أمين السر ، أمين الصندوق + عدد5 أعضاء) والذين تتوافر فيهم الشروط المحددة في المادة (49) من النظام الأساسي للنادية الرياضية رقم (124/2008م) التقدم بطلباتهم لأمين سر النادي خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الإعلان وقد تحدد آخر موعد لقبول الترشيحات الساعة الثامنة (8:00) مساءً يوم الجمعة 16 يناير 2026م.

واستناداً إلى المادة رقم (29) من النظام الأساسي للنادية الرياضية رقم 124/2008م فإن الاجتماع سيكون محبياً بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (النصف + واحد) فإذا لم تتوافر هذه الأغلبية حتى الساعة الثامنة وخمسة وأربعون دقيقة (8:45) مساءً، يؤجل الاجتماع إلى موعد آخر في نفس اليوم الساعة التاسعة والرربع (9:15) مساءً.

ويكون الاجتماع الثاني محبياً بحضور (ربع) عدد الأعضاء العاملين الذين لهم حق الحضور ، وذلك لمناقشة جدول الأعمال الخاص بالاجتماع وانتخاب مجلس إدارة جديد للنادي.

ملاحظة ... سيتم استقبال الاقتراحات المقدمة من قبل أعضاء الجمعية العمومية الذين يحق لهم الحضور من تاريخ نشر الإعلان حتى قبل خمسة عشر يوماً على الأقل من تاريخ عقد الاجتماع ليتم النظر فيها.

والله ولي التوفيق ...

أمين سر النادي

ملاحظة هامة:

- تفتح أبواب النادي لاستقبال الأعضاء قبل موعد الاجتماع بساعة على الأقل.
- على كل عضو إحضار ما يثبت شخصيته.
- سيتم استقبال الترشيحات وتجديد العضوية بالحضور الشخصي للراغب في ذلك.
- لن يتم النظر في استمارات الترشح ما لم تكن مستوفاه كافة البيانات والمرفقات.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة أحمد عبدالله الغافري للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1408006) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة الخليج الرائدة للتجارة والأعمال والمقيدة بالسجل التجاري رقم (6062822) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان سند ملكية أرض

فقدت المواطنة/

موره بنت حمد بن محمد الشامسي

سند ملكية أرضها السكنية التجارية رقم: 220

الكائنة في ولاية البريمي

بالمربع: صعراء الجديدة

وبالبالغ مساحتها: 320 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقدت المواطنة/

موره بنت حمد بن محمد الشامسي

سند ملكية أرضها السكنية التجارية رقم: 219

الكائنة في ولاية البريمي

بالمربع: صعراء الجديدة

وبالبالغ مساحتها: 320 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة جابر علي خميس المحروقي للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1126300) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة نجمة الثريا المتميزة للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1317461) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة المنصة للسفر والسياحة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1481689) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة احمد بن هلال بن علي البطلوسي للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1127970) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقيدة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٧٦٧٢

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،

بيع العطور.

شيك أوتليت

Chic Outlet

باسم : الصفوة الحديثة للتوزيع والتجارة

الجنسية : عمانية

العنوان : ر.ب، ٣٢٦ ص.ب، ١١٩، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٥/٢١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقيدة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩١٧٧٥

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،

خدمات نقل الأعمال. خدمات الوساطة التجارية. توفير معلومات الأعمال عن طريق مواقع الإنترنت. إتاحة سوق إلكترونية لمشتري السلع والخدمات وبيعها.

الوساطة التجارية عبر الإنترنت.

باسم : الواحة الذكية للتجارة

الجنسية : عمانية

العنوان : سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٩/٢٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقيدة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٠١٧٤

في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات،

مستحضرات قصر الأقمشة لغسيل الملابس،

(الغسيل الجاف).

باسم : مؤسسة المهندسون العرب

الجنسية : عمانية

العنوان : ص.ب، ١٠٧ ر.ب، ٣١١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/١٠/٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقيدة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٣٢٠٧

في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات،

المقاهي التي تقدم وجبات الطعام والمشروبات

بشكل أساسي.

باسم : مشاريع السعد الرائدة للاستثمار

الجنسية : عمانية

العنوان : ر.ب، ١١١ ص.ب، ١١١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١١/٩

المدن الحديثة في عُمان من ينتفع منها؟

حيدر بن عبدالرضا اللواتي

شرطة عُمان السلطانية.. منجزات راسخة ومسؤولية وطنية مُتجددة

د. حامد بن عبدالله البلوشي

كيف نجعل سياحة عُمان عالمية؟

شمسة الرامية

المسؤولية الأولى حكومية بامتياز

د. عبدالله باحاج

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

مُنجزات تتحدث عن نفسها

منذ بداية عهد النهضة المُتجددة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- تمضي عُمان بخطى ثابتة لاستكمال مسيرة البناء والتنمية وقطف ثمار الجهود المبذولة في مختلف القطاعات، ترجمةً للتوجهات السامية الرامية إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين الأوضاع الاجتماعية.

ولقد ساهمت العديد من العوامل في استقرار الأوضاع الاقتصادية واتجاه مؤشراها إلى النمو، مثل ترسيخ مبادئ اللامركزية في المحافظات لتتطلق قافلة التنمية في كل مُحافظة وفقًا لمقوماتها وما تمتلكه من إمكانيات على المستويات كافة، إلى جانب تعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعاون مع القطاع الخاص، وتعزيز القيمة المحلية،

والاهتمام بالقطاع الصناعي والسياحي على وجه الخصوص. وبلا شك، فإن هذه المنجزات الوطنية التي نلمسها تحتاج إلى وعي مجتمعي مسؤول للحفاظ عليها، وذلك عبر تعزيز قيم الانتماء والمواطنة والحفاظ على المال العام ومُواصلة العمل الجاد والدؤوب للإسهام في مسيرة هذه التنمية وفق رؤية الشراكة المجتمعية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

الرؤية

القرصنة الأمريكية وصمود فنزويلا الثوري



masoudahmed58@gmail.com

مسعود أحمد بيت سعيد

أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية على ارتكاب جريمة سياسية مكتملة الأركان بحق فنزويلا، من خلال تنفيذ عملية قرصنة دولية صارخة تمثلت في اختطاف رئيسها المنتخب، نيكولاس مادورو، ضمن عملية إرهابية لا تزال تفاصيلها غامضة حتى الآن.

وبهذا السلوك الإجرامي، تكون واشنطن قد دشنت مرحلة جديدة من عربتها الإمبريالية، ليس باعتبارها خروجاً عن سياقاتها التاريخية؛ بل كخطوة نحو توظيف أساليب وأدوات أكثر تطوراً وخطورة، مستندة إلى تفوقها التكنولوجي ومُسخرّة قدراتها العسكرية والاستخبارية في خدمة مشروعها العدواني بصورة فجّة ومباشرة.

وبشكل ذلك رسالة تهديد مفتوحة إلى شعوب العالم كافة، وخصوصاً القوى الرافضة لهيمنتها. ويتمثل الهدف الحقيقي لهذه العملية الإرهابية في بث الرعب في عقول وقلوب كل القوى المناهضة للإمبريالية الكولونيالية، بينما يسعى الجانب الأمريكي على الصعيد الفنزويلي إلى إسقاط النظام

القائم وفرض السيطرة الكاملة على الثروات النفطية والمعدنية والممرات الجيوسياسية، تمهيداً لإحكام قبضته على ملامح النظام العالمي المقبل. غير أن هذا النهج، رغم ما قد يحققه من مكاسب آنية، يبقى محكوماً بالفشل على المدى المتوسط والبعيد؛ إذ سيصطدم بصمود الشعب الفنزويلي الذي لا تهزه التهديدات ولا تكسره أدوات القمع والإرهاب المنظم. فمهما بلغت قوة الإمبريالية الكولونيالية، ستظل عاجزة عن إخضاع شعب قرر الدفاع عن سيادته الوطنية ومكتسباته الثورية، وإفشال المشاريع الاستعمارية التي تحاك ضده.

لقد مارست الولايات المتحدة سياساتها العدوانية في مناطق مختلفة، ومنها الوطن العربي، ونجحت في تحقيق جزء كبير من أهدافها بفعل عوامل متعددة، أبرزها وجود قوى اجتماعية احتياطية مرتبطة استراتيجياً بالمشاريع الإمبريالية، وتمرس على أساليب القتال في خدمة الأجناس الغربية، ولم تستنزف طاقاتها في معارك التحرر الوطني

والديمقراطي. غير أن جمهورية فنزويلا البوليفارية قد تُشكل حالة مختلفة؛ فهي اليوم أكثر تنظيمًا ووعيًا واستعداداً للمواجهة، وتتحرك تحت قيادة ثورية واضحة الرؤية، تستند إلى شرعية شعبية حقيقية. كما يبدو محيطها الإقليمي في أمريكا اللاتينية أكثر استعداداً لإسنادها، في ظل وعي جماهيري متراكم بطبيعة المشروع الأمريكي، بعد عقود طويلة من النضال السياسي والمسلح ضد الهيمنة الإمبريالية.

وتتميز قواها السياسية وأحزابها الوطنية بصلابة أكبر، وبخطاب سياسي واضح يعكس تطورات شعوبها إلى الحرية والديمقراطية والاستقلال الوطني. ومن هذا المنطلق، ودون التقليل من قوة الإمبريالية الأمريكية أو من اختلال موازين القوى على الصعيد العالمي، ومن التناقضات الداخلية التي لم تجد طريقها إلى معالجة سياسية سليمة، فإن هزيمة الإمبريالية وانتصار فنزويلا لا يعدان مجرد احتمال؛ بل نتيجة حتمية لمجرى الصراع. وبطبيعة الحال، تترك الإدارة

الأمريكية جيّداً تبعات مغامرتها، ولذلك قد تسعى إلى تفجير الجبهة الداخلية الفنزويلية؛ سواء عبر تصعيد حملاتها السياسية والإعلامية ووصف الدولة بأنها منظمة إرهابية بهدف نزع الشرعية القانونية عنها، أو من خلال التشكيك بشرعية القيادة المنتخبة والدفع نحو انتخابات مبكرة لتغطية جرميتها، أو عبر تكثيف الضغوط والضربات النوعية لإحداث الفوضى والاضطراب السياسي والاجتماعي ومراقبة ألامات.

ومع ذلك.. تظل هذه السيناريوهات، رغم تعقيدها، قابلة للإحباط؛ فالشعب الفنزويلي، بما يمتلكه من تاريخ نضالي عريق وتقاليد كفاحية راسخة، مرجح للانفاس حول قيادته الشرعية وتجاوز خلافاته السياسية في لحظة وطنية فارقة تتطلب توحيد الصفوف للدفاع عن السيادة والكرامة الوطنية. وبهذا، يستطيع تقليص الفجوة بين إمكانياته المادية المتواضعة مقارنة بالولايات المتحدة وبين إرادته الوطنية الثورية الصلبة، التي ستجد سنداً ودعمًا من كل شعوب وأحرار العالم.

أثر المعرفة العلمية



أ. د. حيدر أحمد اللواتي *

الوقت نفسه، لتُعمد الفكرة المبتكرة لتقسيم العالم إلى مناطق زمنية عام ١٨٨٣، مما سهّل التواصل بين مختلف أنحاء العالم وغير بشكل عميق طبيعة حياتنا الاجتماعية.

لكن التطور العلمي لم يتوقف عند هذا الحد؛ بل أثر في كثير من المعتقدات والأفكار التي كانت تحتل مكانة مركزية في المجتمعات، مثل ارتباط الألم بالسمو الروحي؛ حيث كان يُنظر إلى الألم والمعاناة كطريق للارتقاء بالروح، وهو توجه واضح في بعض التقاليد الصوفية الإسلامية، وأيضاً في التعاليم الهندوسية والبوذية، وفي السابق، كانت العقوبات في بعض المجتمعات تهدف ليس فقط للردع؛ بل لتنقية النفس من الذنب من خلال تحمل الألم والمعاناة.

تلك القناعة وصلت حتى الوسط الطبي في بعض المجتمعات، حيث اعتُبر الألم جزءاً لا يتجزأ من العلاج، وأن تخفيفه قد يعيق الشفاء، ولذلك واجه استخدام التخدير في العمليات الجراحية مقاومة شديدة، ليس فقط على المستوى الطبي؛ بل اجتماعياً ودينيًا. ففي بريطانيا، على سبيل المثال، رفض رجال الدين السماح للنساء باستخدام المخدر أثناء الولادة، معتبرين هذا مخالفاً للقانون الإلهي.

لا شك أن المعرفة العلمية أصبحت اليوم جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فقد توسعت هذه المعرفة بشكل مذهل لتشمل كل جانب من جوانب وجودنا، فغدت تُشكل أفكارنا، وتؤثر في معتقداتنا، وتغير أنماط حياتنا وعاداتنا وحتى طرق تواصلنا وعلاقاتنا مع الآخرين؛ بل يصل تأثيرها إلى قراراتنا اليومية وأمرجتنا وأذواقنا.

والسر وراء هذا التأثير الكبير للمعرفة العلمية يعود إلى التحول الجذري الذي شهدته بعد الثورة العلمية في القرن السابع عشر، فالمعرفة لم تعد مجرد وسيلة لفهم الطبيعة، كما كانت في الحضارة اليونانية القديمة؛ بل تحولت إلى قوة تطبيقية تُنتج منتجات ومُغاذج عملية تغير حياة الناس والمجتمعات، تلك النماذج والمنتجات لم تجلب فقط رفاهية لم تكن نعلم بها سابقاً؛ بل فرضت علينا أيضاً التخلي عن أساليب حياة اعتدناها؛ بل وأعاد النظر في كثير من أفكارنا ومعتقداتنا التي شكلت هويتنا لقرون من الزمن.

دعونا نأخذ على سبيل المثال اختراع القطار، الذي خلق مشكلة جديدة تتمثل في الاختلاف في التوقيت بين المدن والعواصم المختلفة. هذا الاختلاف قاد إلى أزمة حتمت إعادة النظر في مفهوم

ومن الأمثلة الأخرى التي تغيرت بها قناعاتنا جذرياً، مفهوم الأمراض وطرق انتقالها، والذي أثر في مفاهيم النظافة الشخصية بصورة مذهلة؛ فمذد قرون كانت الكثير من المجتمعات تعتمد في علاجاتها على الطقوس والتمايم، حتى جاء القرن التاسع عشر واكتشف العلماء- مثل لويس باستور وروبرت كوخ- البكتيريا ودورها في الأمراض، وكان لهذا الاكتشاف نتائج مذهلة؛ إذ قلب كل مفاهيمنا حول المرض، وفتح الباب أمام تطوير اللقاحات، وتعقيم الأدوات الطبية، وتعغير أنماط النظافة العامة والشخصية، وهكذا نجد أن المعرفة العلمية لم تحسن الصحة العامة فقط؛ بل أدت الى تغيير عدد من المجتمعات لأفكارها وقناعاتها.

ومع مرور الزمن، بدأت المعرفة العلمية تفرض نفسها، فلا تُجرى أي عملية جراحية اليوم دون تخدير، وغدت دورات المياه والحمامات جزءاً أساسياً من جميع المنازل والبيوت، وتوسّعت ثقافة النظافة العامة والشخصية حتى غدت علما مستقلا بذاته وتجارة تدر الملايين على أصحابها وتغيرت كل تلك الأفكار التي ظلت مسيطرة على عدد من المجتمعات البشرية لعقود من الزمن.

إنّ القوة الحقيقية للمعرفة العلمية تكمن

في تحولها من مجرد أفكار نظرية إلى واقع نعيشه بكل تفاصيله وُمُتلك القدرة على التفاعل معه، هذا التحول هو سبب الأثر العميق الذي تركه في حياتنا، وإذا كان هذا التأثير يثير مخاوف البعض، فإن المستقبل يعدنا بثورة جديدة من التغيرات مع تقدم التقنيات الذكية، تلك التي ربما ستصبح معياراً للحكم على أفكارنا وربما تُعيد تشكيل معتقداتنا وهويتنا الإنسانية. أما إذا أردنا أن نواجه هذا الخوف ونحوه الى قوة دافعة للعمل ومواجهة التحديات فعلينا ألا نكتفي بالتمسك بالنماذج والقيم التي خُلفها لنا ماضينا المشرق فقط، فلا نجد لها شواهد الا من خلال ما سطر في الكتب أو عبارات تسمح في الخطاب؛ بل يجب أن تتحول تلك الأفكار والقيم إلى حقيقة واقعية نعيشها يومياً، علينا أن نجعلها تترجم إلى صور واضحة نراها بأعيننا، ونشعر بها بقلوبنا، وتتفاعل معها بكل تفاصيل حياتنا اليومية، كما يتطلب ذلك أن مُتلك زمام إنتاج المعرفة ونوجهها بطريقةتنا، لنحافظ على صوت هويتنا مسموًا، ونظل رؤانا قوية تتحدى العالم بحضور لا يُنكر.

لكن، هل يملك واقعنا اليوم الشجاعة لاحتضان هذا الحلم الجريء؟! * كلية العلوم، جامعة السلطان قابوس

الفحص الطبي قبل الزواج.. ما بين التشريع والتطبيق

ناصر بن سلطان العموري

nasser.alamoori@gmail.com

أطفال يعانون من إعاقات دائمة أو أمراض مزمنة؛ مما يُحوّل حلم الأسرة المستقرة إلى رحلة طويلة من الألم والمعاناة في أروقة المستشفيات. ومن هنا، يأتي التطبيق الصارم لهذا القرار ليمنح الطرفين «حق المعرفة» بالنتائج المحتملة، ويكسر حاجز الصمت حول المخاطر الصحية التي قد ترتب على هذا النوع من الارتباط.

مع العلم أن زواج الأقارب في حد ذاته لا يكون سبباً في إضعاف النسل أو إصابته بالأمراض الوراثية في حالة سلامة السلالة العائلية، وخلوها من العيوب الخلقية؛ بل قد يكون مصدرًا للحفاظ على قوة السلالة وصحتها، ولكن وجب التوضيح هنا أن هذه الحالات تكون نادرة، ولا تبني عليها قاعدة علمية مستدامة؛ حيث إن نتائج معظم الدراسات والبحوث أوضح بشكل جليّ أنّ تكرار زواج الأقارب يضعف النسل جيلاً بعد جيل نتيجة تنامي معدل الإصابة بالأمراض الوراثية بين الأجيال المتعاقبة لنفس الآباء.

وعقب صدور القرار، تبرز أهمية مسؤولية الرقابة على المؤسسات الطبية الخاصة المرخصة لإجراء هذه الفحوصات. ففي الوقت الذي أتاحت فيه الوزارة لهذه المراكز تقديم الخدمة لتخفيف الضغط عن القطاع الحكومي، فإنها تضعها اليوم تحت مجهر الرقابة الصارمة؛ حيث إن محاولة تحويل هذا «الواجب الوطني» إلى فرصة للاستغلال المادي عبر رفع الأسعار أو فرض رسوم إضافية، هو تجاوز لا يمكن السكوت عنه؛ فالتشريع الذي وُضع لحماية المجتمع لن يسمح بأن يصبح المواطن ضحية لـ«تجارة الأزمات»؛ إذ إن العدالة في التطبيق تقتضي أن تكون الفحوصات ميسرة وبأسعار مقننة تخضع لرقابة مباشرة من وزارة الصحة.

ومن الأهمية بمكان كذلك تحديد أسعار معتمدة من قبل وزارة الصحة للمراكز الطبية الخاصة المرخص لها لتقديم خدمة الفحص الطبي للراغبين بالزواج وعدم ترك الحابل على الغارب في التلاعب بالأسعار من خلال تقديم خدمات فحص إضافية المراد منها دس السم في العسل.

القانون وحده لا يصنع مجتمعاً معافاً ما لم يرافقه وعي مجتمعي عابر للأجيال، والمسؤولية تقع اليوم على عاتق المثقفين، والإعلام، والمنابر الدينية، والمؤسسات التعليمية، لتغيير القناعات الراسخة وتوضيح أن الفحص الطبي هو «صمام أمان» وليس «عائقاً للزواج». والتوعية يجب أن تطرق كل باب، لتشرح أن الحب الحقيقي والمسؤولية تجاه الأبناء يبدأ بقطرة دم تُفحص اليوم، لتضمن ابتسامة طفل معاف غداً. إنّ هذا القرار يمثل استثماراً طويل الأمد في أغلى ما تملكه عُمان؛ إنه: الإنسان.. لضمان نشوء أجيال قادرة تتمتع بالصحة والحيوية في ظل دولة عصرية تضع الوقاية فوق كل اعتبار لكي تمضي بخطى ثابتة نحو تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي تضع «الإنسان» وصحته في قمة أولوياتها. إنها دعوة للجميع بأن يُغلبوا لغة العقل والعلم والمنطق، لتبقى بيوتنا عامرة بالصحة، لا بالآلئين والوجع.

في مارس من عام ٢٠٢٠ كنْتُ قد طرحْتُ مقالاً مكوّناً من جزئين بعنوان «ضرورة الفحص الطبي قبل الزواج»، تطرقتُ فيه إلى ما مثله الأمراض الوراثية من خطر داهم على مُستقبل أي دولة، وخاصةً إذا تعلّق الأمر بجيل المستقبل؛ حيث تُعدّ الأمراض الوراثية واحدة من أبرز المُشكلات الصحية التي تُؤرق القائمين على الخطط التنموية، لا سيما السياسات الصحية منها، ويكفي أن نعلم أنّ شريحة كبيرة من العُمانيين يحملون جيناً من جينات أمراض الدم الوراثية، ولا شك أنّ هذه النسبة العالية تجعل مجتمعنا العُماني عُرضة لخطر الإصابة بهذه الأمراض؛ الأمر الذي يستدعي وقفة جادة وحازمة من قبل الجميع؛ بدءاً من الفرد نفسه بصفته رب الأسرة، ومروراً بالمجتمع، وانتهاءً بالجهات ذات العلاقة.

وفي مطلع عام ٢٠٢٦، دخلت سلطنة عُمان مرحلةً جديدة في تاريخها الصحي والاجتماعي؛ حيث انتقل الفحص الطبي قبل الزواج من دائرة «الاختيار» إلى قوة «التشريع». هذا القرار ليس مجرد إجراء روتيني لإتمام عقد القران؛ بل هو استراتيجية وطنية كبرى تهدف إلى السيطرة على منابع الأمراض الوراثية التي استنزفت طاقات الأسر العُمانية لعقود طويلة، واضعةً مصلحة الأجيال القادمة فوق كل اعتبار عاطفي أو تقليد اجتماعي وذلك بصدر القرار الوزاري رقم (٢٠٢٦/١) من قبل وزير الصحة بشأن ضوابط وإجراءات الفحص الطبي قبل الزواج متضمناً (١١) مادة.

التشريع الجديد رُبط تقنيّاً بمنظومة «الكاتب بالعدل»؛ حيث لا يمكن توثيق أي عقد قران دون شهادة فحص طبية معتمدة، ولتسهيل الإجراءات أتاحت الوزارة الفحص في كافة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية الحكومية والمؤسسات الخاصة المعتمدة، وتبدأ الرحلة بزيارة الطبيب، لإجراء فحوصات الدم، ومن ثم الحصول على «شهادة إتمام الفحص الطبي» التي تُربط إلكترونياً بمنصة «الكاتب بالعدل» التابعة للمجلس الأعلى للقضاء.

وهناك أسئلة عديدة رافقت صدور هذا القرار من جانب الرأي العام من أهمها نشر بيان توضيحي متضمناً ضوابط لما ستؤول إليه الأمور بالنسبة للراغبين في عقد القران خلال الفترة المقبلة، وعن مدى إلزامية هذا القرار من عدمه. ومن الضروري التوضيح أنّ القرار لا يمنع الزواج في حال وجود توافق جيني غير سليم؛ بل يترك القرار النهائي للطرفين بعد الحصول على المشورة الطبية اللازمة؛ فالهدف ليس المنع، بل «الوعي» بالنتائج والتبعات الصحية والاجتماعية لضمان بداية صحية وسليمة للأسرة العُمانية.

إنّ جوهر هذا التشريع يكمن في مواجهة التحدي الأكبر المتمثل في زواج الأقارب، والذي يُعدّ المحرك الرئيسي لانتشار أمراض الدم الوراثية مثل «الثلاسيميا» و«الأنيميا المنجلية» وغيرها من الأمراض الوراثية والمعدية؛ فالعلم يثبت أن النقاء الجينات المحتملة في زواج الأقارب يضاعف احتمالات ولادة

الإشراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

الرياضة
محول: ٢١٤ ، ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

بنك مسقط يدعم فعاليات «ليالي مسقط 2026» تعزيزاً للحراك الاقتصادي والمجتمعي

مسقط- الرؤية

يشارك بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- في دعم فعاليات «ليالي مسقط ٢٠٢٦» التي تنظمها بلدية مسقط خلال الفترة من ١ إلى ٣٠ يناير ٢٠٢٦، انطلاقاً من حرص البنك على الإسهام في الفعاليات والمبادرات الوطنية التي تُعزز جودة الحياة، وتدعم الاقتصاد المحلي، وتواكب مستهدفات التنمية المستدامة، حيث يولي البنك أهمية خاصة للفعاليات التي تسهم في تحريك القطاعات السياحية والتجارية، وتفتح آفاقاً أوسع أمام رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكوادر الوطنية، ما ينعكس إيجاباً على المجتمع والاقتصاد على حد سواء.

ويؤكد البنك من خلال هذه المشاركة التزامه بدوره كشريك تنموي فاعل، يدعم المبادرات التي توفر فرص التشغيل الموسمي، وتشجع ريادة الأعمال، وتعزز

حضور المؤسسات العُمانية في الفعاليات الكبرى، وتُسهم في التعريف بالمقومات السياحية والتراثية وإظهار التطور

المحلي. وتتوزع فعاليات «ليالي مسقط ٢٠٢٦» على عدد من المواقع الرئيسية في



محافظة مسقط، من بينها متنزه القرم الطبيعي، ومتنزه العامرات العام، والجمعية العُمانية للسيارات، ودار الأوبرا السلطانية، وشاطئ السيب، وولاية قريات، ووادي الخوض، إضافة إلى المراكز التجارية، بما يتيح تنوعاً غنياً في الأنشطة والتجارب المقدمة للجمهور. وتقام الفعاليات يومياً، ضمن موسم متكامل من البرامج الثقافية والترفيهية الهادفة إلى تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتقديم تجارب نوعية للزوار. وحظي متنزه القرم الطبيعي بإقبال واسع من الزوار خلال الفترة الماضية لمشاهدة عروض النوافير المائية، كما استمتع الزوار بالعروض الليلية لطائرات الدرون، بالإضافة إلى العروض اليومية لسيرك ليالي مسقط العالمي التي تقام في موقع الجمعية العُمانية للسيارات وتشمل الأكروبات، والألعاب الهوائية، والتوازن وخفة اليد إلى جانب إدخال

«عُمان المعرفة» تسعى لتعزيز شراكاتها وخلق مبادرات خدمية في 2026

مسقط- الرؤية

قالت بلقيس الحسنية، رئيسة «عُمان المعرفة»، إنَّ التعاون وبناء الشراكات الاستراتيجية سيكونان الأساس لرؤية المنصة لعام ٢٠٢٦، وذلك استكمالاً للإنجازات التي حققتها في عام ٢٠٢٥ والتي عززت دورها كمصنعة تربط المعرفة بالمجتمع وقطاع الأعمال. وأضافت: «نجاحنا في عام ٢٠٢٥ كان ثمرة إيمان أشخاص بقدرته المعرفة على إحداث أثر مجتمعي حقيقي. وفي عام ٢٠٢٦ نخطو خطوة أبعد من خلال دعوة المؤسسات إلى تجاوز أساليب المشاركة التقليدية والعمل جنباً إلى جنب مع المجتمع، ففي معرفة عُمان، نؤمن بأنَّ للقطاع المؤسسي دوراً فاعلاً في تشكيل العقول، وإلهام المجتمعات، والمساهمة في تحقيق تنمية وطنية مستدامة». وأكدت



بلقيس الحسنية

الحسني أنَّ نجاح المنصة خلال العام الماضي جاء نتيجة إيمان الشركاء والمتطوعين بدور المعرفة في إحداث أثر مجتمعي حقيقي، مشيرة إلى أنَّ المرحلة المقبلة ستركز على شراكات أعمق مع المؤسسات لخلق مبادرات

مشتركة تخدم المجتمع وتسهم في التنمية المستدامة. وشهد عام ٢٠٢٥ إطلاق عدد من المبادرات البارزة، من بينها KO Academy، KO Talks، ومبادرة رمضان العطاء، إلى جانب دعم منصة TEDx العالمية، وذلك بالتعاون مع مؤسسات تعليمية وشركات وجهات مختلفة. وتهدف رؤية ٢٠٢٦ إلى تقريب المؤسسات من المجتمع عبر برامج مشتركة، وجلسات معرفية يقودها القطاع الصناعي، ومبادرات مجتمعية تستهدف الشباب والمهنيين. بدوره، أوضح طارق هلال البرواني: «رؤيتنا لعام ٢٠٢٦ هي ربط الأفراد والمؤسسات والأفكار لبناء مجتمع أكثر وعياً وتمكّيناً، ونسعى بإذن الله إلى جعل عُمان مجتمعاً قائماً على المعرفة».

«خدمة» تطلق حلول التأمين الطبي عبر تطبيق الهاتف

مسقط- الرؤية

أطلقت خدمة- المنصة الرائدة في مجال الدفع والخدمات الرقمية في سلطنة عُمان، باقة متكاملة من حلول التأمين الطبي عبر تطبيقها، وذلك بالشراكة مع شركة ظفار للتأمين، في خطوة تهدف إلى تلبية الاحتياجات المتنوعة للأفراد والعائلات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف أنحاء السلطنة. ويأتي هذا الإطلاق ضمن جهود خدمة المستمرة لتوسيع نطاق خدماتها الرقمية ذات القيمة المضافة، وتسهيل وصول العملاء إلى حلول التأمين الصحي الأساسية بطريقة بسيطة وسريعة.

ومن خلال تطبيق خدمة، يمكن للعملاء الاختيار من بين مجموعة واسعة من منتجات التأمين الطبي، بما يتيح توفير الحماية الصحية للموظفين والعائلة المنزلية وأفراد الأسرة، كما تمكّن هذه الحلول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب الشركات الخاضعة للوائح العمل، من توفير تغطية صحية ميسورة التكلفة أو تأمين صحي موحد لموظفيها، بما يضمن الحماية الأساسية والامتثال للمتطلبات

التنظيمية المعمول بها. وفي إطار دعم الأسر، تتيح خدمة للعائلات التي تستقدم عمالة منزلية - بما في ذلك عاملات المنازل والسائقين ومقدمي الرعاية - الحصول على التأمين الطبي الإلزامي للعائلة المنزلية، بما يُسهم في حماية العاملين والوفاء بالاشتراطات القانونية. كما يمكن للأفراد والعائلات الراغبين في تغطية صحية شخصية الاستفادة من برامج التأمين الطبي الفردي، التي توفر حلولاً

مرنة وموثوقة تُلبي احتياجاتهم واحتياجات أسرهم. وقالت زعيمة القسم، المديرية الأولى لتطوير الأعمال في خدمة: «تتمثل رسالتنا في خدمة في تبسيط الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتقديم حلول توفر القيمة وراحة البال، ومن خلال إتاحة خيارات تأمين طبي شاملة لمختلف شرائح المجتمع، تمكّن عملاءنا من إدارة صحتهم وحماية أمنهم المالي بكل سهولة ويسر».



بنك ظفار يضع «الأمن السيبراني» في صميم الأولويات الاستراتيجية لحماية الأعمال المصرفية



مسقط- الرؤية

يُولي بنك ظفار- الرائد في الابتكار الرقمي في سلطنة عُمان- اهتماماً كبيراً بالأمن السيبراني، إذ يؤمن البنك بأنَّ حماية بيانات الزبائن والدفاع ضد التهديدات الإلكترونية، وبناء الثقة في القنوات الرقمية، ليست مُجرد أهداف تقنية؛ بل هي أولويات استراتيجية تحمي مستقبل العمل المصرفي في سلطنة عُمان. ولقد دمج بنك ظفار الأمن السيبراني بعمق في رحلته للتحويل الرقمي، لضمان أن تكون الدفاعات قوية داعمة لكل منتج وخدمة رقمية يُقدمها. وكجزء من هذا الالتزام، اعتمد البنك بروتوكولات أمان متقدمة ومعايير صناعية لحماية المعلومات الحساسة للزبائن، فمثلاً يتضمن تطبيقه عبر الهاتف النقل تقنيات مثل التحقق القائم على شريحة SIM وغيرها مما يُعزز بدوره الوصول الآمن عبر القنوات الرقمية، كما أن هذه الإجراءات تضمن للمستخدمين إمكانية إجراء المعاملات بثقة مع تقليل مخاطر الوصول غير المصرح به أو الاختيال.

ولإظهار التزامه بالأمان، حصل بنك ظفار سابقاً على شهادة PCI DSS (معيّار أمان بيانات بطاقات الدفع)، وهو معيار عالمي لحماية بيانات حاملي البطاقات. إذ يعكس هذا الامتثال، استثمارات منهجية في الأفراد والتكنولوجيا وأطر الحوكمة التي تحمي

معلومات بطاقات الدفع وتبني ثقة دائمة مع الزبائن. كما يُعزز بنك ظفار وضعه في الأمن السيبراني من خلال الاستفادة من الشراكات الاستراتيجية مع رواد التكنولوجيا، إذ إنَّ التعاون مع شركة عمانتل (باستخدام بنية تحتية قائمة على السحابة مثل Oracle Cloud يعزز حماية البيانات من خلال بيئات مشفرة وممنة وقابلة للتوسع. إضافة إلى البنية التحتية المتطورة، فإن الشراكات مثل ماستركارد تقدم تقنيات متقدمة للجزئة (Tokenization)، والتقليل من الاختيال في منظومة المدفوعات الخاصة بالبنك. كما أن هذه التكاملات تُعزز أمان المعاملات سواء في المتاجر أو عبر الإنترنت، مما يدمج أفضل ممارسات الأمن السيبراني العالمية في الخدمات المالية المحلية. وإدراكاً منه أنَّ الأمن السيبراني مسؤولية مشتركة، وسّع بنك ظفار جهوده لتشمل توعية الزبائن وتثقيفهم، إذ يُنظم البنك حملات توعية دورية حول الاختيال والأمن لإعلام الزبائن بمخاطر التصيد الاحتيالي، وانتحال الهوية، وغيرها من التهديدات التي تنشأ بين فترة وأخرى مع تشجيع الممارسات الآمنة مثل حماية البيانات الشخصية، والتعرف على إشارات الاختيال، والإبلاغ الفوري عن الأنشطة المشبوهة. ومن خلال تزويد الزبائن بالمعرفة، يعزز البنك قدرة المجتمع على مواجهة المخاطر الرقمية ويبني الثقة في القنوات الإلكترونية.

مسقط- الرؤية

أضافت أمواج- دار العطور العالمية الفاخرة من سلطنة عُمان- ٣ عطور جديدة لمجموعة «إسينسيس» والتي استلهمها رينو سالجون، المدير الإبداعي للدار، من عوالم الفيزياء والهندسة، حيث لا يُقاس الزمن بال دقائق، بل يُفهم كحدّ فاصل بين المرئي والمجهول. ومنذ أن تصوّر رينو سالجون، المدير الإبداعي للدار، هذه المجموعة، كان هدفه التعبير بالعطور عن شكل الزمن وتأثيره ليس بوصفه مروراً عابراً بل قوة كاملة تشكل الوجود ابتداءً من مصدر إلهامه إلى تركيبته وطريقة تقديمه. ويستمد عطر «لاين ٦١٨» إلهامه من فكرة الامتداد والحركة المستمرة المستوحاة من الخط الذي يصور الحركة في أنفاسها: اندفاعٌ من نقطة إلى أخرى، بلا التفتات أو انحناء. ولترجمة هذا المفهوم في عطر، تعاونت أمواج مع مبتكرة العطور ناتالي لورسون، فجاء العطر باسمه المستوحى من النسبة الذهبية، رمز التوازن والتناسق. وتفتتح نغمات «لاين ٦١٨» بموضات من الفلفل الأسود والأناناس، في توازن محسوب بين الحدة والللمسة الفاكهية. وفي النغمات الوسطى، يتطوّر العطر مع نغمات الهليوتروب والصنوبر، بطابع لوزي وزهري وأخضر منعش، فتستعك التجربة ويطول مداها. أما في النغمات الأساسية، فيقود خشب الصندل والبالتشولي والجلد العطر بنبات نحو عمق أوضح، تتجلى فيه شخصيته المتسامكة وفكرة التقذّم المستمر كجوهرٍ للرحلة العطرية. ومن النقطة، جاءت فكرة عطر «رهيمن» ليصور فكرة البداية، تلك اللحظة الأولى التي ينطلق منها كل شيء، ولتجسيد

هذا المفهوم، تعاون رينو سالجون مع خبير العطور بيير نيجرين في ابتكار عطر يعكس التفرد والإبداع ويُجسد تلك اللحظة التي تُقاس بها كل اللحظات. وتفتتح النغمات العليا في «رهيمن» باندفاع واضح، حيث تتلاقى حدة توت الليمونو مع وميض اليوسفي، ثم يظهر اللبان لينقل العطر إلى مستويات أكثر عمقاً، رابطةً البداية العريضة بجذور الماضي. وفي قلب العطر، تفوح نغمات الياسمين والبلانغ بلانغ وزنبق مادونا والفانيليا،



للتوسع الرحلة ويزداد العطر إشراقاً. أما في النغمات الأساسية، فيُرسخ العنبر الرمادي وخشب الغاياك والبالتشولي والكاستوريوم العطر ويبرز عمقه في بعد بدائي حيث يولد الزمن مرة أخرى. كما أن الدائرة هي رمز للاستمرارية والتحوّل، واستلهم عطر«سيكوينس» ليعكس فكرة الاستمرارية والتجذّر. وقد تولّى مبتكر العطور جوليان راسكوبينيت صياغة هذا التصوّر في تأمل عطري في فكرة أن كل نهاية

تحمل بذرة بداية جديدة. وينطلق العطر بإشراقة واضحة، حيث يلتقي الليتشي وتوت العليق في افتتاحية نابضة بالحياة، قبل أن تضيف لمسة الزعفران بعداً جلدياً يتعمّق مع تطوّر العطر. وفي القلب، تكشف نغمات الورد وحبوب التونكا عن طابع يجمع بين الرومانسية والأناقة، بينما يربط الأوسمانثوس بين المراحل المختلفة بلمسته الجلدية. وفي النغمات الأساسية، يأخذ العود والأخشاب العنبرية العطر إلى عمق أكبر، قبل أن يعود الجلد في الختام ليمنح التركيبة توازنها النهائي، في دورة هادئة تتحوّل فيها النهايات إلى بدايات. وتشكل مجموعة «إسينسيس» ابتكاراً حقيقياً في عالم صناعة العطور الراقية. فجميع العطور في المجموعة تخضع لعملية تعتيق تمتد ستة أشهر باستخدام رقائق مختارة من خشب الصندل الأسترالي المحقّق بعناية فائقة. وفي الوقت ذاته، يُحضّر الكحول المستخدم عبر نقعه للفترة نفسها في براميل من خشب البلوط المصنوعة يدوياً في فرنسا من جانب خبراء «الآري».

وتُقدّم عطور «رهيمن» و«لاين ٦١٨» و«سيكوينس» في زجاجة «إسينسيس» المصمّمة خصيصاً للمجموعة. تستحضر خطوطها العمودية ملامح الكتبان العلوي في عُمان، بينما يتخذ تصميمها العلوي شكل شعار أمواج ذي الاثني عشر ضلعاً. وتحمل ميدالية «إسينسيس» أسفل كل زجاجة المعلومات الأساسية للعطر إلى جانب تجسيد بصري لهويته. أما العملة البصرية، بعدسة الفنانة لويز ميرتنز، فتقدّم قراءة معاصرة لهندسة الزمن من خلال عناصر نحتية بسيطة تعكس روح كل عطر وتحوّل المفهوم إلى صورة ملموسة.

مواصلة جهود التيسير النقدي وخفض الفائدة المصرفية

«الاقتصاد»: مسار التضخم في 2025 لم يتجاوز 1 % بفضل السياسات الاستباقية وتدابير الدعم

مسقط - العُمانية

أكدت وزارة الاقتصاد أن مسار التضخم في سلطنة عُمان خلال عام ٢٠٢٥ يتوافق مع التوقعات التي ترجح تسجيل معدل تضخم بنحو واحد بالمائة؛ إذ سجل متوسط التضخم في الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين ٠,٩٤ بالمائة خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر من العام الماضي.

وأشارت الوزارة إلى أنه على النطاق المحلي يواصل التضخم مساره المعتدل ضمن النطاق المستهدف، وتظل الضغوط التضخمية محدودة نسبياً عالمياً على الرغم من متغيرات السياسات التجارية العالمية وتصادع فرض الرسوم الجمركية، إلا أن هذه المتغيرات ما زالت تلقى بظلال من عدم اليقين وسط مخاوف من أن تؤدي لارتفاع التضخم خلال الفترة المقبلة.

وأكدت الوزارة أن اعتدال التضخم في سلطنة عُمان على مدى سنوات الخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١ - ٢٠٢٥ جاء في ظل تبني الحكومة سياسات استباقية لاحتواء التضخم المتفاقم عالمياً منذ عام ٢٠٢١ وتدابير دعم موجهة للسلع الغذائية والخدمات الأساسية، الأمر الذي حد من انتقال ظاهرة تفاقم

التضخم إلى الأسواق المحلية، وتوقي تبعاتها على نمو الاقتصاد الوطني والقوة الشرائية ومستويات المعيشة. وأوضحت الوزارة أن الحفاظ على معدل معتدل للتضخم محفز لنمو الاقتصاد الوطني في ظل التوجه نحو تسير السياسة النقدية

وخفض أسعار الفائدة المصرفية والذي يعزز الطلب المحلي ويرفع مستويات السيولة المحلية ويسهم في زيادة الاستثمارات في مختلف القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى خفض كلفة الائتمان للقطاع الخاص وتوسعة دور القطاع المصرفي في تمويل المشروعات



والأنشطة الاقتصادية خاصة الصناعة والإنشاءات والتعدين والنقل وغيرها من القطاعات الأخرى. كما واصل البنك المركزي العُماني خلال عام ٢٠٢٥ توجهه نحو التيسير النقدي وخفض الفائدة المصرفية؛ بما يتوافق مع قرارات بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي

في ندوة متخصصة نظمها غرفة تجارة وصناعة عُمان

استعراض الاتجاهات الحديثة في إدارة سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية

صحار - الرؤية

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان، أمس، ندوة “إدارة سلاسل الإمداد والتوريد واللوجستيات”، في صحار تحت رعاية سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد، وحضور سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، وعدد من أصحاب وصاحبات الأعمال والمهنيين بقطاع سلاسل الإمداد والتوريد واللوجستيات. وتعتقد الندوة في إطار التوجهات الاستراتيجية للغرفة الرامية إلى تحسين بيئة الأعمال وتعزيز الشراكة في تنمية المحافظات اقتصادياً. وهدفت الندوة إلى استعراض أحدث التطورات والاتجاهات في إدارة سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية، ومناقشة التحديات التي تواجه هذا القطاع الحيوي في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية، إلى جانب استعراض فرص التحول الرقمي، ودور التقنيات الحديثة في رفع كفاءة العمليات، وتعزيز مرونة واستدامة سلاسل التوريد، وتعزيز الوعي بأهمية القطاع اللوجستي كأحد المكونات الرئيسية للتنوع الاقتصادي، واستكشاف الفرص الاستثمارية المرتبطة به، وبحث دور الموانئ والمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة في دعم حركة التجارة وتكامل سلاسل الإمداد، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية “عُمان ٢٠٤٠”.

وقال المهندس سعيد بن علي العبري عضو مجلس إدارة الغرفة رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة إن القطاع اللوجستي يُعد من أكثر القطاعات تأثيراً في مسارات التنمية الاقتصادية؛ حيث يُجسّد

ركيزة أساسية في تعزيز التنافسية وجذب الاستثمارات، ومُحفّزاً رئيسياً للتحول نحو اقتصاد متنوع ومستدام. وأضاف أن المزايا الجغرافية والاستثمارية لسلطنة عُمان عززت من جهود ترسيخ حضورها كمحطة محورية على خارطة التجارة العالمية؛ باعتبارها نقطة التقاء بين الشرق والغرب، مدعومةً بتقدّم نوعي في البنية الأساسية من موانئ ومطارات وشبكات نقل ومناطق لوجستية ذات معايير عالمية. وأوضح أن رؤية “عُمان ٢٠٤٠” أكدت هذا الدور الاستراتيجي، حين جعلت من القطاع اللوجستي رافعة ممكنة للتنوع الاقتصادي وتوسيع قاعدة الاستثمار.

وبيّن العبري أن بيانات الاقتصاد الوطني تُشير إلى حضور فعال للقطاع اللوجستي في المنظومة الاقتصادية؛ حيث ساهم في عام ٢٠٢٤ بنحو ٢,٢٥ مليار ريال عُماني؛ أي ما يعادل قرابة ٥,٩% من الناتج المحلي الإجمالي، فيما تجاوزت الاستثمارات في القطاع نحو ٢,٣ مليار ريال عُماني، في دلالة واضحة على الثقة المتنامية بقدراته وآفاقه المستقبلية. وأكد



بينها التحول الرقمي وإدارة المخاطر السيبرانية وتعزيز أمن البيانات في الأنظمة اللوجستية الحديثة قدمها الدكتور مروان الشرع أستاذ مشارك، ومنسق برنامج الأمن السيبراني، كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بجامعة صحار؛ حيث أوضح في ورقته أن القطاع اللوجستي في العالم العربي يشهد تحولات متسارعة في ظل التوسع المتزايد في التحول الرقمي، مدفوعاً بالتطور التقني المتواصل، وارتفاع الطلب على الخدمات اللوجستية الذكية، واشتداد المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية، مشيراً إلى أن هذه التحولات أسهمت في رفع الكفاءة التشغيلية، وتسريع الاستجابة، وتعزيز مستويات الشفافية والتكامل في سلاسل الإمداد.

وقدمت أمانة بنت ناصر الشرجية المكلفة بتسيير أعمال دائرة ترويج الاستثمار بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة ورقة عمل بعنوان “دور الموانئ والمناطق الحرة في الخدمات اللوجستية”؛ حيث استعرضت المنظومة اللوجستية المتوفرة في المناطق التي تشرف عليها الهيئة، والدور المحوري لميناء الدقم وميناء صحار وميناء صلالة في تشجيع الاستثمارات في هذه المناطق. وتطرق محمد الجهوري أخصائي تخطيط أول بمركز عُمان للوجستيات بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، للحديث عن التحديات اللوجستية في الأزمان العالمية مستعرضاً تجربة مركز عُمان للوجستيات، مُبرّزاً البيانات التجريبية للتقنيات اللوجستية، ومنهجية الدخول في الأسواق، والنظام البيئي للقطاع اللوجستي.

مسقط - العُمانية

تنظم وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، غدًا الأربعاء، بمسقط، ملتقى مراكز سندات الخدمات الثاني، في محطة تستعرض مسيرة ٢٠ عامًا من العمل المتواصل في تقديم الخدمات وفتح آفاق جديدة لمستقبل المراكز واستدامتها، ويرعى الملتقى معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وينعقد الملتقى احتفاءً بالمسار الذي قطعته مراكز سند منذ انطلاقتها في عام ٢٠٠٦، وما شهدته من تطور نوعي في منظومة تقديم الخدمات الحكومية والخاصة، لترسخ بذلك مكانتها كقناة فاعلة وموثوقة، وقريبة من المستفيدين في مختلف محافظات سلطنة عُمان. ويسلط الملتقى الضوء على التحولات التي شهدتها مراكز سند خلال السنوات الماضية، والتوجهات المستقبلية لتطوير وتوسيع نطاق الخدمات، إلى جانب استعراض نماذج وتجارب ناجحة لمراكز مميزة، ما يعكس تطور أدوار المراكز، ورفع كفاءة الأداء، وجودة الخدمات المقدمة.

وقال محمد بن سالم المشايخي مدير دائرة مراكز سند للخدمات، إنَّ الملتقى يشكل محطة مهمة لتقييم التجربة الممتدة لمراكز سند، والبناء على ما تحقّق من منجزات خلال عقدين من الزمن، مضيفاً أن المراكز أسهمت بشكل فاعل في تبسيط الإجراءات، وتقريب الخدمات من المستفيدين، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مشيراً



محمد المشايخي

إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنفيذ حزمة من المبادرات التطويرية التي تهدف إلى رفع كفاءة التشغيل وتوسيع نطاق الخدمات الرقمية بما يواكب مستهدفات رؤية “عُمان ٢٠٤٠”. ويشهد الملتقى الإعلان عن نتائج مختبر مراكز سند للخدمات، وتدشين عدد من المبادرات التطويرية المبنية على دراسة الواقع التشغيلي للمراكز، إلى جانب توقيع برامج تعاون مع جهات حكومية وخاصة، تهدف إلى تعزيز التكامل، وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة عبر بوابة مراكز سند الإلكترونية، ودعم استدامة المراكز تشغيلًا واقتصاديًا. وشكّل الملتقى منصة للحوار وتبادل الخبرات تجمع الجهات الحكومية والخاصة، وأصحاب مراكز سند، والشركاء، لمناقشة محاور مختلفة، بما يواكب التوجهات الوطنية لتطوير الخدمات وتحقيق مستهدفات المرحلة المقبلة.

«هيلتون» تفتح فصلًا جديدًا بقطاع الضيافة ب3 فنادق في بر الجصة



نسعى إلى الإسهام في دعم مسيرة تطوير المشهد السياحي في المنطقة، وبالتعاون مع مؤسسة الزبير، نهدف إلى ترسيخ مكانة عُمان كوجهة سياحية رائدة عالمياً، ودعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ لاستقطاب ١١ مليون زائر سنوياً، بما يسهم في تحقيق نمو مستدام للقطاع”.

في الشرق الأوسط وأفريقيا: «في ضوء النمو القوي والمتواصل لقطاعي الضيافة والسياحة في سلطنة عُمان، يأتي افتتاح الفنادق الثلاثة في بر الجصة ليعزز حضور هيلتون في إحدى أبرز الوجهات الساحلية في السلطنة، ومن خلال علاماتها التجارية العالمية وشبكاتها الدولية،

مسقط - الرؤية

أعلنت مجموعة هيلتون العالمية، عن إطلاق ٣ فنادق في بر الجصة، الوجهة الشاطئية المتميزة التي تشتهر بجمالها الطبيعي في سلطنة عُمان. وتتميز الوجهات الجديدة بموقعها الخلاب بين منحدرات الجصة وشواطئ بحر عُمان، لتقدّم مزيجاً متوازناً يجمع بين الإقامة الملائمة للعائلات، والمساحات العصرية لاستضافة الفعاليات، والتجارب الفاخرة التي تلبّي متطلبات الحياة العصرية، وتعود ملكية الفنادق إلى مجموعة شركات الزبير. وتتميّز الوجهات الجديدة بسهولة الوصول إليها خلال ٤٠ دقيقة فقط من مطار مسقط الدولي، لتدشّن بذلك مساراً جديداً لقطاع الضيافة الراقية على سواحل السلطنة. وقال غاي هاتشينسون رئيس هيلتون

«دريم لاب تكنولوجيز» تؤكد مواصلة جهود صقل القدرات الوطنية في الأمن السيبراني

مسقط - الرؤية

شكّل العام ٢٠٢٥ محطة فارقة في مسيرة شركة دريم لاب تكنولوجيز في سلطنة عُمان، حيث نجحت الشركة في ترسيخ مكانتها كلاعب إقليمي مؤثر وركيزة محلية أساسية ضمن منظومة الأمن السيبراني الوطني. وباعتبارها إحدى الشركات التابعة للشركة العُمانية العالمية للتنمية والاستثمار أومينفست، تسهم دريم لاب بدور محوري في تقديم خدمات أمن سيبراني عالية الموثوقية، إلى جانب حلول تقنية مطوّرة محلياً، بما يسهم في تعزيز المرونة الرقمية الوطنية وحماية البنى والأنظمة الحيوية. وعلى مدار العام الماضي، سجلت الشركة نمواً مستداماً ونجاحاً ملحوظاً من خلال سلسلة من المبادرات الاستراتيجية عالية التأثير، التي عززت دورها في دعم أولويات عُمان الوطنية، بما في ذلك السيادة الرقمية، ومرونة الأمن السيبراني، والتحول الرقمي، وتطوير القدرات

المحلية. تعكس هذه الإنجازات الجهود المشتركة لفريق العمل، وثقة العملاء، والدعم المستمر من الشركاء والجهات المعنية في القطاعين العام والخاص. وقال فائز بن حبيب الرئيسي الرئيس التنفيذي لدريم لاب تكنولوجيز: «يعكس عام ٢٠٢٥ قوة فريقنا، وثقة عملائنا، وقيمة الشراكات التي نتقاسم معنا الالتزام تجاه مستقبل عُمان. لقد ظل تركيزنا واضحاً ودوماً: المساهمة بشكل فعال في تعزيز مرونة الأمن السيبراني الوطني، إلى جانب تطوير القدرات المحلية القادرة على تحقيق تأثير مستدام على المدى الطويل. نحن فخورون بما تم إنجازه، ونؤكد التزامنا المستمر بدعم أولويات عُمان الرقمية في السنوات المقبلة». ومن أبرز هذه الإنجازات يأتي إطلاق منصة «DmarCOM» المتخصصة في تأمين البريد الإلكتروني والامتثال، حيث تم تطويرها واستضافتها محلياً بالكامل. وقد تم إطلاق المنصة تحت رعاية معالي الدكتور علي بن عامر الشيداني، وكيل وزارة النقل والاتصالات

الخطابات السامية.. وثائق وطنية ومُحددات استراتيجية لمختلف المسارات

الأمن والاستقرار والتنمية.. أسس راسخة لبناء الأوطان في أزمنة التحديات

رؤية «عُمان 2040» ليست شعارًا وإنما استراتيجية عمل طموحة

المواطن العُماني شريك في الإنجاز وليس متلقي فقط للنتائج والنجاحات

حرص سامٍ على ترسيخ الهوية العُمانية والاحتفاء بالتاريخ المجيد

منظومة الحماية الاجتماعية تُؤكد مدى حرص الدولة على تحسين معيشة المواطن

الرؤية السامية تؤكد أن الشباب وقضاياهم في قلب أولويات الحكومة

التوجيه السامي بمراجعة منظومة التوظيف يعكس الحرص على وضع حلول دائمة لا مُؤقتة

منح المحافظات صلاحيات أوسع يُسهّم في ترسيخ اللامركزية وتحقيق التنمية المنشودة

جهود متواصلة لتحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات ودعم رواد الأعمال

عُمان صوت الحكمة في إقليم مضطرب.. والسلام خيار استراتيجي لا حياد عنه

إصلاحات أوسع لتقود التنمية محلياً، مع التأكيد على أنَّ المواطن يأمل ويرجو أن يحصل على «خدمات أفضل، وتنمية تصل إلى كل محافظة، ومظلة أمان اجتماعي أكثر شمولاً».

ولأنَّ الشباب هم عماد الوطن، وطوده الشامخ، وضَّاع للمستقبل، وقلب الأمة النابض، فقد أقرَّ جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعا - أن يبعث برسالة خاصة يقبضها وموجهة للشباب العثاني والعثاني على أن الشباب يسويو عتاً؛ بل طافة، والمستقبل يتأني بسواعدهم، وهم هدف التنمية وغايتها. وفي هذا الجانب من الخطاب لسامي، ركَّز جلالة على ضرورة «مراجعة منظومة التوظيف، وربط سياسات التعليم بسوق العمل، والمواجهة بين أهداف التنمية الاقتصادية وطموحات الشباب العثاني»، وهي رسالة تُؤكِّد أن التحديات في لسلب التوظيف ليست منسية، بل تتعالج برؤية راسخة طويلة المدى، لا لحلول مؤقتة.

اقتصاد منفتح واستثمار مستدام

وعلى منحنى آخر، ألقى جلالة السلطان -أيده الله- لواء على أهم الأولويات الوطنية في المرحلة المقبلة، وأن الهدف الأولي يتركز في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات، ولن يتأتى هذا إلا عبر دعم الابتكار وريادة الأعمال، وتقديم تسهيلات وحوافز تنافسية، وتطوير الموائم وإنشاء مناطق اقتصادية متكاملة، إلا أن يتمثل للهدف من وراء هذه السياسات في: تنويع الاقتصاد، وخلق فرص عمل، وتعزيز الحضور العُماني على الساحة الدولية.

وفي ظل عالم مضطرب، جاء خطاب جلالة السلطان -لمعظم- حفظه الله ورعاه- يؤكد على خُرْمَة من ثواب سياسة عُمان الخارجية، وهي رسالة تُعزّز مكانة عُمان كدولة ذات سياسة مستقلة، ودبلوماسية تركز على الحياد الإيجابي، وتحظى بعلاقات متوازنة مع كل العالم مبنية على الحوار، لا الصراع، وأن السلام خيار استراتيجي، وأن احترام ثروات الشعوب وروافدها الدينية والثقافية مبدأ لا يتجدد عنه عُمان، وأنها تتحاز إلى حماية كرامة الإنسان، بنينا كان.

للسلطنة عُمان، وهذا الإعلان الرسمي لم يكن قراراً زرعياً فحسب؛ بل رسالة عميقة المعنى أكدت أن «عُمان دولة ضاربة في أعقاب التاريخ، ومن أقدم حضارات المنطقة وعملك قرارها وسبيلاتها ومتجذرة منذ قرون بعيدة، وأأن الأسرة العُمانية التي ناضلت في سبيل أن تبقى عُمان حرة ومستقلة لا يندس أرضها محتل أو دخیل همي جرح أصيل من بناء الدولة وصون وحدتها، في تلك الفقرة من الخطاب رُكز جلالته على ٣ نقاط رئيسة: هي: التأكيد على استمرارية الدولة العُمانية واستقرار نهجها داخلياً وخارجياً، وتعزيز الهوية الوطنية في نفوس الأجيال الجديدة من الشباب وحثها على المحافظة على مكتسبات التنمية التي تواصلت طوال ٥٠ عاماً من عُمر نهجها الحديث، والسعي للبناء على المكتسبات، والربط بين الماضي العريق، والحاضر المتجدد في ثقة واعتزاز.

وعبر لغة هادئة وثقة وطنية راسخة، أكد جلالة السلطان
المعظم- حفظه الله وعاه- على ٣ مبادئ، وهي في الوقت
رسائل مكثفة بثها في عقول الأجيال الجديدة، مؤكداً أنَّ
روية «عُمان ٢٠٤٠» ليست شعاراً؛ بل إستراتيجية عمل
طموحة، وأنَّ المواطن العُماني شريك في الإنجاز وليس
متلقي فقط للنتائج والنجاحات، وأنَّ تحسُّن المؤشرات
على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي متواصل رغم
التحديات، وأنَّ مسيرة النهضة المتجددة تواصل تحقيق
المجزات رغم التحديات العالمية، وأنَّ رؤية «عُمان
٢٠٤٠» إنجاز لا وعود، وأنَّ النتائج التي تحققت
أرض الواقع جاءت ثمرة لتكاتف المجتمع مع الحكومة.
وبرزت «منظومة الحماية الاجتماعية» كأحد أهم
العناوين والمبادئ الإنسانية في الخطاب السامي،
مع توجيه واضح من جلالتـه- أغـرله الله- بمراجعتها
وتطويرها لضمان تحقيق العدالة والمساواة والعيش
الكريم لكل مواطن عُماني يعيش على هذه الأرض
الطيبة؛ وركز جلالتـه على ٣ نقاط رئيسة ومحيوية نوهها
هنا؛ وهي: تحسين جودة الخدمات الحكومية والتوسع
في إنجاز وإنشاء مشروعات البنية الأساسية والمشروعات
المرتبطة بقطاعي الصحة والتعليم، ومنح المحافظات

الرؤية - ناصر أبوعون

تمكّن الخطاب الساميّ لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أعزه الله وسدد خطاه - يوم ١١ يناير ٢٠٢٥ وثيقةً وطنيّةً، وتأكيداً على الثقة السامية من المواطن العُمانيّ صانع المستقبل، والعمود والفرجة للتنمية التي تستند على رؤية سياسية واقتصادية واضحة المعالم، وشراكة مجتمعية، من أجل بناء دولة مستقرة ومتكاملة الأركان.

وقد تجلّى ذلك في صورة خطاب سياسيّ، يؤكد أن «ما تحقق يدعو للفخر، وما هو قادم يستحق العمل والأمل». إنه خطاب يجمع بين الاعتزاز بالتاريخ والحضارة العُمانية الفُضارة بجذورها في عمق التاريخ تحت حُم أقدم الأُسر العريقة على وجه السبّطة. خطاب يستشرف المستقبل، يرسم من خلاله جلالته السلطان - أعزه الله - ملامح مرحلة من تاريخ سلطنته عُمان وافقة الخطى من مسيرة النهضة المتجددة، ومؤكّدة أن ما تحقق خلال السنوات الخمس الماضية ليس إلا بداية لمسار أطول، يقوم على الاستقرار، والتنمية، والموازنة، والعدالة الاجتماعية، وبناء اقتصاد تنافسي يقوده الإنسان العُماني.

وقد حرص الخطاب السامي على التذكير بأن «الأمن والأمان هما أعظم نعم الله على الأوطان»، وركيزة سائر الإنجازات التي تتحقق وسوف تتحقق، على شرط وعقيدة وطنية راسخة تؤكد على تماسك المجتمع العربي، ورفضه للاستقطاب والتعصب، في عام تتسارع فيه الأزمات والاقتسامات، وأن هذا التماسك والتلاحق الوطني يعكس ثقة القيادة في وعي الشعب اللبناني، وقدرته الامتناحية على حماية وحدته الوطنية، وهي ثقة مزروجة بشعور الفخر والتماكب المجتمعي، وإيمان راسخ بأن الوحدة الوطنية خط أحمر، والاستقرار والأمن من فضائل من الله.

وفي ذلك الخطاب السامي، أعلن جلالة السلطان المفدى - حفظه الله - يوم ٢٠ من نوفمبر يوماً وطنياً

